Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا لا أريد أن ألخص لك الكتاب كى لا أشوّه لك صورته ، ولكنـ
أشرت إلى رؤوس الموضوعات التى عالجها ، وكلها تعالج قضايا هامة نحن ا
أمسِّ الحاجة إلى التحدث فيها كى نصلح اعوجاجنا ، خاصة وأن الذى عا
هذه القضايا هو فضيلة الشيخ الإمام عبد الحميد كشك ، وهذا مما جعل هذا الكتاب
متفردا عن غيره ، وفضيلة الشيخ الإمام غنى عن التعريف وهو فى الخطابة قمة شما
لا تسامى ولا تدانى ، وهو صاحب مدرسة فى الخطابة تتلمذ عليه فيها عامة علما
عصره ، ويسير على منهج الشيخ الإمام فى الخطابة عامة الخطباء فى هذا العصر ... وا
تسير فى أى مكان فى العالم الإسلامى من أقصاه إلى أقصاه إلا وأنت تسمع صوت
فضيلة الشيخ الإمام يعلم ويوجه ويرشد من خلال التسجيلات التى سجلها ا
المسلمون واعتزوا بها ، ولا تجلس مع واحد من المسلمين فى شرق الأرض أو غربها إ
ويخبرك أنه قد تأثر بفضيلة الشيخ الإمام علما أو هداية وسلوكا .

وربما كان لقاء فضيلة الشيخ الإمام والجلوس معه يعتبر من الآمال لكاف
المسلمين ؛ ولذا يصعب الحديث عن فضيلة الشيخ الإمام ؛ إذ ماذا نقول
فكل ما نقوله يعرفه المسلمون . فالمسلمون يعرفون أن فضيلة الشيخ الإما
عبد الحميد كشك هو إمام الخطباء فى هذا العصر ، وهو الخطيب الأوحد ف
زماننا ، وهو الخطيب الذى أقبل عليه القاصى والدانى واستمع له الناس عل
اختلاف طبقاتهم ، وتعلموا منه وهداهم الله على يديه .

وفضيلة الشيخ غزير المادة كالبحر المحيط إذا سئل أجاب بعلم وافر
وهو حاضر البديهة تنساب كلماته انسيابا . وهو يتحدث بما يشعر ويحس
فيأتى حديثه ممزوجا بإحساسه فيصل إلى القلب ويحرك العواطف والمشاعر
ويهدى قلب السامع ليفهم ويعقل ما يسمع ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَ
قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ . وفضيلة الشيخ أديب كبير يمزج بين النث
والشعر مزجا محكما ، فلا تستطيع أن تميز النثر من الشعر لروعة الموسيقى التى
تزين الخطبة كلها فكأنها منظومة شعرية رائعة تصل من أذنك إلى قلبك وعقلك
بسرعة مذهلة ، بل إن القلوب لتهتز طربا وهى تسمع منه فالألفاظ قوية معبرة
والعبارات محكمة مترابطة ، ولا تلمح فى اللغة خطأ واحدا بل لانبالغ إذا قلنا
يكاد فضيلة الشيخ الإمام يكون الخطيب الأوحد الذى لايخطىء فى اللغة ف